GEGN.2/2021/45

18 February 2021
Arabic
Original: English

**فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية**

**دورة عام 2021**

اجتماع افتراضي، 3-7 أيار/مايو 2021

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت*

**الأسماء الجغرافية باعتبارها ثقافة وتراثاً وهوية، بما فيها لغات الشعوب الأصلية ولغات الأقليات واللغات الإقليمية ومسائل تعدد اللغات**

# المناطق غير المسماة: تسمية وإعادة تسمية المساحات الطبيعية في ألمانيا

**موجز****

تشكل أسماء المناظر الطبيعية، إلى جانب الأسماء الجغرافية الأخرى، عناصر هامة في التراث الثقافي والهوية الإقليمية. وفي ألمانيا، وعلى عكس أسماء الأماكن وأسماء الشوارع، لا تحظى أسماء المناظر الطبيعية بتعريف رسمي أو تتمتع بحماية قانونية. وإضافة إلى عدد من أسماء المساحات الطبيعية القديمة والراسخة مثل *شفارزتفالد* (الغابة السوداء)، التي يمكن العثور عليها في الخرائط القديمة، ثمة عدد كبير من الأسماء التي هي في كثير من الأحيان أقل استخداماً وأقل شيوعاً، يغطي أجزاء أصغر من المساحات الطبيعية. ففي الماضي، كان استخدام أسماء المساحات الطبيعية محدودا بسبب القيود المفروضة على ضيق مساحة صحائف الخرائط المطبوعة. وها هي مسألة تقييم واختيار أسماء المساحات الطبيعية مطروحة مجددا الآن في عصر نُظُم "geoviewers" المقسَّمة الصحائف وغير المقيَّدة بمقياس لقراءة الخرائط.

* GEGN.2/2021/1.

** أعد التقرير الكامل أندرياس ديكس، من معهد الجغرافيا بجامعة بامبرغ في ألمانيا. وسيكون متاحا باللغة التي قُدّم بها فقط، في وثيقة تحمل الرمز GEGN.2/2021/45/CRP.55، عبر الرابط https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/2nd_session_2021.

190221 190221 21-01599 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي عام 1983، قام الجغرافي هربرت ليبدكه بخطوة منهجية هامة في رسم خريطته المعنونة "*Deutschland.: Landschaften, Namen und Abgrenzungen*" ("ألمانيا: المساحات الطبيعية وأسماؤها وتعليم حدودها")، التي وُضعت بمقياس 1:1 000 000. ففي خريطته، أُدرجت أسماء المساحات الطبيعية وفقا لمعايير صارمة، مثل استخدامها المستمر في الخرائط الطبوغرافية وكذلك في الحياة العامة على مدى فترة طويلة. ونُقحت الخريطة آخر مرة عام 2017؛ وستكون الخبرات التي جُمعت في تلك العملية موضع نقاش وستشكل أساسا لمواصلة تطوير رسم الخريطة وعمل اللجنة الدائمة الألمانية المعنية بالأسماء الجغرافية.

وللخريطة جانبان ملفتان للنظر:

- هناك مناطق متداخلة تغطيها أسماء مختلفة للمساحات الطبيعية
- ومن ناحية أخرى، هناك العديد من المناطق غير المسماة وهي تمثل في الغالب المساحات الطبيعية الأوسع نطاقا والأقل تنظيما.

وتشكل المناطق غير المسماة، بشكل خاص، مصدر إزعاج دائم لمستخدمي الخرائط. ويبدو أن هناك حاجة كبيرة إلى العيش ضمن مساحة طبيعية محددة بوضوح تحمل أسماء خاصة بها. وكثيرا ما يلجأ الناس إلى الخرائط التي يكون فيها الإقليم الوطني مقسما تقسيما دقيقا، من منظور علمي، إلى مناطق غير متداخلة، تكون فيها الأسماء مستندة إلى معايير من قبيل السمات الطبيعية أو نوع التربة أو الغطاء الأرضي أو المناخ.

وفي المقابل، لا يولى أبدا أي اعتبار للجوانب الثقافية أو التاريخية. ففي ألمانيا، وكما هو الحال في بلدان أخرى، يشمل ذلك "*Naturräumliche Gliederung*" ("تصنيف المساحات الطبيعية")، الذي وُضع بدءاً من خمسينات القرن الماضي في كلٍ من ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية كأساس للتخطيط المكاني. فالأسماء المستخدمة للمساحات الطبيعية هي أسماء تقليدية في جزء منها، ولكنها، في كثير من الأحيان، وُضعت وجُمعت حديثا. والتسميات مشتقة في الغالب من علم أشكال الأرض (الجيومورفولوجيا) وهي ليست شائعة في الحياة اليومية. بيد أن ويكيبيديا روجت لهذا النوع من التصنيف وللأسماء المرتبطة به في السنوات الأخيرة لأنه من الأسهل تداوله حتى من قبل عامة الناس. غير أن العمليات المختلفة لتعيين الحدود والخلط بين الأسماء يخلقان مجددا حالة من عدم اليقين. وفي الوقت نفسه، يعاد في الغالب إطلاق أسماء جديدة على المساحات الطبيعية لأسباب تجارية.